

صباح العرب

حكيم مرزوقي

الخط الجميل
هو خط جميل

«الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً»، عبارة مكتوبة بخط رديء، أقرأها عند كل لحظة أفتح فيها الشباك لتحية ابنتي في ساحة المدرسة الملاصقة لمبنى الصحيفة، ذلك أن هذه الجملة، واحدة من مجموعة مقولات بلهاء تزين بها حيطان هذه المؤسسة التربوية العريقة. أضف إلى ذلك أنها تعج بأخطاء إملائية شنيعة على شاكلة «من طلب الغلاء سهر اللبائي».

هل يحتاج الحق، حقاً، إلى خط جميل كي يضح ويعود إلى أصحابه.. وما حيلة المظلومين من أصحاب الخط الرديء؛ وهل أن كل السهاري يطلبون العلى ويمضون قدماً في طموحاتهم حتى مطلع الفجر؛ إذا كان الأمر كذلك فرواد الملاهي والمشردون كذلك من طلاب العلى.. شخصياً «أطلب العلى» كلما استطعت إليه سبيلاً، إلى درجة أنني أجد نفسي نظيف الجيب ونادماً نادماً الكسعي، في صبيحة اليوم التالي.

لم تعد الكتابة - ولا الحق - تحتاج إلى أقلام وريش وأوراق، وكذلك لا تشترط الطريفة الرديئة في خطيتها. ولا بأس من أن تسهر لقراءة كتاب أو مشاهدة فيلم.. ولكن ليس «الطلب العلى».. عن أي على يتحدثون؛ «خلينا نفهم ونستوضح من الأول يا جماعة الخير».

يا حسرتاه على عصر كلية ودمنة ومصنفات الحكم والأمثال التي كنا نتبارى في حفظها. ذهبت إلى غير رجعة، تلك الأيام التي كنا نعلق فيها لوحات وزخارف مصنوعة بصبر وأناة وقد كتب عليها عبارات من صنف «الصبر مفتاح الفرج» ثم أدركننا متأخرين أن الصبر قد يكون أيضاً، عنواناً للهزيمة ومفتاحاً للخنوع والاستسلام.

الأمر يشبه ذلك الرجل المتحذلق الذي أرسل في طلب أبنائه وهو على فراش المرض قبل أن تدركه المنية. طلب منهم أن يأتبه كل واحد يعود من الشجر وأراد أن يعطيهم درساً في جدوى الوحدة وقوة التعاضد فجمع الأعداء في حزمة وطلب من كبيرهم محاولة كسرهما. فعلمها الولد الكبير ذو العضلات المفتولة وكسر حزمة الأعداء في حركة واحدة من يديه، عندئذ قال بقية الأبناء «سا الحكمة من ذلك يا أبتاه» رد الأب: «وهل ترك لي أخوك هذا الجلف الغليظ حكماً؛ هيا اغربوا عن وجهي ولعن الله اليوم الذي سمعت فيه ذلك الخطاب القائل بأن قوة شعوبنا في اتحادها.

«الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً» جملة أرى تحتها طفلي كل صباح، أرمي لها بإصبع شوكولاتة وأتبادل معها التحيات، لا أكثر ولا أقل.

السعودية ترسل لأول مرة طلابها لدراسة الفنون في الخارج



لا قيود على الثقافة

واحدة من أبرز الخطوات المشجعة على الاختلاط بين الجنسين في الأماكن العامة إذ كانت قوانين البلاد تمنع ذلك. كما شملت الإصلاحات السماح بقيادة المرأة للسيارة، وإعادة فتح دور السينما وتنشيط قطاع الفنون والترفيه وإصدار تأشيرات سياحية لأول مرة.

وفي الفترة الماضية، شهدت السعودية العديد من التغييرات الاجتماعية الكبيرة والإصلاحات الاقتصادية، أبرزها قرار وزارة الشؤون البلدية بأنه لم يعد أمراً إلزامياً على المطاعم أن يكون لها مدخل للأسر والنساء وآخر للرجال بمفردهم، في

ويأتي قرار إرسال بعثات الطلاب السعوديين إلى الخارج لدراسة الفنون في إطار رؤية جديدة يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والتي تم بموجبها تخفيف قيود اجتماعية وتثبيط الترفيه الذي كان محظوراً في هذا البلد المحافظ.

قررت السعودية لأول مرة البدء بإرسال بعثات طلاب سعوديين إلى الخارج لدراسة فنون المسرح والموسيقى وصناعة السينما، وهي خطوة أخرى تأتي لتعزيز ترسانة القرارات والتغييرات التي تشهدها المملكة المحافظة وتجعلها على طريق الانفتاح وكسر قيود المجتمع المنغلق، كما يشكل القرار أيضاً دعماً جديداً لصناعة الترفيه التي تشملها «رؤية السعودية 2030».

الرياض - أعلن وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان الاثنين أن المملكة قررت بدء ابتعاث الطلبة إلى الخارج لتعلم فنون المسرح والموسيقى والأفلام.

وأعلن الوزير إطلاق أول برنامج للابتعاث الثقافي في تاريخ المملكة، الذي يتيح فرصاً تعليمية نوعية للطلاب والطالبات السعوديين من خلال دراسة التخصصات الثقافية والفنية في أبرز الجامعات العالمية، في مجالات منها علم الآثار والتصميم والمتاحف والموسيقى والمسرح وصناعة الأفلام والآداب والفنون البصرية وفنون الطهي، وذلك للمراحل الدراسية «البكالوريوس، الماجستير، والدكتوراه»، حسبما ذكرت صحيفة عكاظ أونلاين اليوم.

ووفقاً للصحيفة، سيبدأ فتح باب التسجيل في البرنامج في 19 يناير 2020، وفق ثلاثة مسارات رئيسية، الأول يشمل الطلاب والطالبات السعوديين الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في الخارج في تخصصات ثقافية

ووفقاً للصحيفة، سيبدأ فتح باب التسجيل في البرنامج في 19 يناير 2020، وفق ثلاثة مسارات رئيسية، الأول يشمل الطلاب والطالبات السعوديين الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في الخارج في تخصصات ثقافية

نساء غزة يكسرن الحظر على هدايا رأس السنة

وتقاليدهم.. لا توجد معارضة لصناعتنا هدايا عيد الميلاد... الرسول حقنا على احترام جميع الديانات».

وتابيه وزميلاتها عضوات في جمعية زينة التعاونية ويعملن في منطقة بغزة تفرض فيها في الغالب قيود على حركة النساء خارج المنزل. وتقول حنين السماله، المديرية التنفيذي للجمعية، إن المشروع أتاح للنساء الحصول على دورات تدريبية في التجارة والخياطة، ومكنهن من الخروج من المنازل من أجل العمل ونشر بعض البهجة في عيد الميلاد. وتضيف أن هذه رسالة حب تجاه المسيحيين داخل

غزة - تصنع المسلمات في قطاع غزة هدايا عيد الميلاد قبل أيام من حلول موعده في السابع من يناير. وإزاد الطلب على دسب بابا نويل، وأشجار عيد الميلاد والعرائس باللونين الأحمر والأبيض. ورغم أن غالبية سكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة يدينون بالإسلام، إلا أن حوالي 1000 منهم مسيحيون، معظمهم من الروم الأرثوذكس، الذين يحتفلون بعيد الميلاد في السابع من يناير. وقالت ليلن تابه، مصممة المنتجات في المجموعة، «نحترم عاداتهم

غزة - تصنع المسلمات في قطاع غزة هدايا عيد الميلاد قبل أيام من حلول موعده في السابع من يناير. وإزاد الطلب على دسب بابا نويل، وأشجار عيد الميلاد والعرائس باللونين الأحمر والأبيض. ورغم أن غالبية سكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة يدينون بالإسلام، إلا أن حوالي 1000 منهم مسيحيون، معظمهم من الروم الأرثوذكس، الذين يحتفلون بعيد الميلاد في السابع من يناير. وقالت ليلن تابه، مصممة المنتجات في المجموعة، «نحترم عاداتهم

مارادونا قديس في متحفه بنابولي

بلغت 10.48 مليون دولار في يوليو 1984 أتيا من برشلونة الإسباني. وكانت الفترة التي أمضاها في إسبانيا صعبة فشككت نابولي ملاذا بالنسبة إليه. وقد استمر مع النادي مدة سبع سنوات وقاد الفريق إلى إحراز أول لقب لبطولة إيطاليا لكرة القدم في تاريخه في موسم 1986-1987.

وقد أعاد الكرة بعد ثلاث سنوات. وخلال عقده مع نابولي، فاز الفريق أيضاً بكأس إيطاليا وكأس الاتحاد الأوروبي وكأس السوبر الإيطالي. عرف نادي نابولي يومها عصره الذهبي الذي لم يتكرر منذ ذلك الحين، لذا من غير المستغرب إقامة متحف يحكي بتلك المرحلة الزاخرة بالنجاحات. لكن متحف ماسيمو فيناتيني فريد من نوعه، فهو غير مدرج على خارطة نابولي ولا في أي دليل سفر أو سياحة والدخول

نابولي (إيطاليا) - البعض يعتبره أعظم لاعب كرة قدم في القرن العشرين، فيما يرى فيه آخرون وغالبيتهم من الإنكليز، غشاشاً... أما في مدينة نابولي الإيطالية فهو يرتقي إلى مصاف «القديسين». ونتيجة لموقعه هذا، يتمتع مارادونا بمتحف يزخر بكنز فعلي من المقتنيات الرائعة ولاسيما حذاء القدم اليسرى الذي سجل فيه اللاعب الأرجنتيني هدفين في مرمى بلجيكا في المباراة نصف النهائية لكأس العالم لكرة القدم العام 1986. وفي المتحف أيضاً أول عقد أبرمه مارادونا مع نادي نابولي وكنية كانت موجودة في شقته في المدينة الإيطالية والتي جلس عليها في أحد الأيام نجم الغناء الإسباني خوليو إيجلسياس. وقد انتقل مارادونا إلى نابولي بموجب صفقة قياسية في تلك الفترة



أكدت الفنانة شيرين عبد الوهاب أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تجعلها «منافقة وتجميل كلامها»، مشددة على أنها «لم تتغير» و«لم تفتعل مشاكل ومواقف طريفة لتكون تريند»، في تصريحات تلفزيونية، في المقابل قال خبير إن شيرين كانت الفنانة الأكثر بحثاً عنها على غوغل مصر، خلال العام الحالي.

دفن الموتى
ترف في الأرجنتين

بوينوس آيرس - أصبحت مراسم الدفن وصيانة القبور ترفاً في الأرجنتين الذي يعيش نحو 40 بالمائة من سكانها تحت خط الفقر.

وقال خوان تابيا، صاحب شركة لدفن الموتى، «الناس لا يملكون المال الكافي لمراسم الحنازة، فيساعد الأقارب بعضهم البعض أو يقترضون، وبعض الأشخاص يدفعون بمخرااتهم». وأضاف «الدفع لهذه الخدمات قد يعني أن بعض الأسر لن تاكل لمدة شهر».

أرخص خدمات هذه المؤسسة التي أنشئت قبل 60 عاماً في بوينوس آيرس هي إحراق جثث الموتى بكلفة 25 ألف بيزو (حوالي 376 يورو) من دون أن يسجن الجثمان. ومن المستشفى، ينقل المتوفى مباشرة إلى المقبرة في نعش عادي مصنوع من خشب الحور. وبحسب نوعية النعش والخدمات قد تصل الكلفة إلى 180 ألف بيزو (حوالي 2700 يورو). وقد أصبحت هذه الخدمة «المباشرة» الأكثر شعبية.

ليبيون يصنعون الحلوى
للتغلب على مرارة البطالة

بنغازي (ليبيا) - بعد عدة محاولات فاشلة للحصول على وظيفة في صناعة النفط الحكومية بليبيا، قرر خريج الهندسة بلقاسم عبدالسلام، البالغ من العمر 22 عاماً، العمل في صنع الكعك.

ويعمل معظم الليبيين في القطاع العام، لكن أعداد من توظفهم الحكومة تراجعت في الوقت الذي تقلب فيه البلاد على جمر صراعات مستعرة منذ 2011. كما غادرت الشركات الأجنبية البلاد بسبب تدهور الوضع الأمني.

ويعد أن اضطر عبدالسلام لواد حلمه بالعمل في صناعة النفط، حصل على دورة تدريبية في مركز خاص في بنغازي تعلم فيها صنع الحلويات والمعجنات. ويعمل الآن بدوام كامل في مقهى مكتظ بالزبائن في بنغازي ويتقاضى راتباً شهرياً، على عكس الكثير ممن يعملون في القطاع العام الذي يعاني من ضائقة مالية.

وقال عبدالسلام «مصدر الدخل أفضل من الحكومي كثيراً لأن الراتب في اليد». وقالت صاحبة مركز التدريب، خريجة المحاسبة سارة بشير الزوي التي تبلغ من العمر 35 عاماً، إن على الشباب الاعتماد على أنفسهم.

وأضافت «تخيل لو أنني أنتظر الدولة أن تشغلني، يعني ثمان سنوات في البيت، لذا أنا مع الشباب الذين يقفون لأنفسهم ولا ينتظرون راتب الدولة (البالغ) 700 أو 800 دينار»، قائلة إنه لا يكفي.

وبدأ نبيل محمد المبروك، وهو خريج جامعي آخر حصل على الدورة مشروعا لصناعة الكعك وتوريده للمقاهي من أجل توفير دخل إضافي علاوة على معاش والده البالغ 450 ديناراً (321 دولاراً) للاتفاق على الأسرة التي تتألف من تسعة أفراد.